



كلمة المملكة العربية السعودية

في اجتماعات الدورة (64) للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (اجتماع افتراضي، فيينا، النمسا، 8/25 إلى 2021/9/3م)

السيد الرئيس

السادة أعضاء الوفود المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني باسم وفد بلادي المملكة العربية السعودية أن أستهل كلمتي بتقديم الشكر
لمسؤولي الأمانة العامة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي - ممثلاً بالسيدة/
سيمونيتا دي بيبو وجميع مسؤولي المكتب - على ما قاموا به من جهود في الإعداد
والتحضير لأعمال هذه الدورة التي تعقد في ظل ظروف استثنائية يشهدها العالم جراء
جائحة كورونا (كوفيد-19)، مشيداً بما تقوم به دول العالم لمواجهة هذه الجائحة
وتجنب العالم كارثة إنسانية.

كذلك أتمنى التوفيق لرئيس الدورة الـ (64) للجنة السيد/ ماريوس إيوان - بيسو
(من جمهورية رومانيا)، ونائبيه السيد/ فرانسيس تشيزيا (نيجيريا)، والسيد/ نيكولاس
بوتيرو فارون (كولومبيا) مثنياً لهم جهودهم في الإعداد والتحضير الجيد لأعمال هذه
الدورة، متطلعاً إلى تضافر جهود ممثلي كافة الدول المشاركة في هذا الاجتماع لتحقيق
رؤيتنا جميعاً في "الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي" وفقاً للمبادئ الواردة في
معاهدات الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، وفي إطار القانون الدولي وتوظيف
علوم وتكنولوجيا الفضاء للقيام بدور كبير في الحد من آثار هذه الجائحة التي ألمت
بدول العالم كافة.



السيد الرئيس..

نلاحظ كيف تمت الاستفادة من قطاع الفضاء وتوظيف علومه وتقنياته في الحد من آثار هذه الجائحة، حيث ساعدت الأقمار الصناعية والبرامج والتطبيقات ذات العلاقة التي عملت على تصنيعها العديد من دول العالم، وطورتها واستثمرت في تحسين جودة مخرجاتها، في الحد من تبعات جائحة كورونا (كوفيد-19) وتخفيف آثارها السلبية على اقتصاديات دول العالم، وكان له أثر إيجابي في استمرار الحياة بشكل طبيعي (إلى حد كبير)، واجتماعنا معكم اليوم وتواجدنا في هذا الاجتماع المهم خير دليل على نجاح دول العالم في التعامل مع هذه الجائحة بواقعية، مؤكداً بأن قطاع الفضاء والخدمات الفضائية أصبحت جزءاً أصيلاً من حياتنا اليومية، ويتطلب منا مزيداً من العمل، وتضافر الجهود للارتقاء بها، وتحسينها وتطويرها بما يخدم مصالحنا وأعمالنا ومستقبلنا.

كما تؤكد بلادي على أهمية تدعيم وتوسيع دور اللجنة باعتبارها محفلاً دولياً لتعزيز التحوار والتعاون والتشاور بين دولها الأعضاء والمنظمات المنضمة بصفة مراقب دائم لها، وأهمية توطيد الشراكات وتوسيعها بين الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الصناعية ومؤسسات القطاع الخاص، فنحن على قناعة تامة بأهمية الشراكات ومد جسور التعاون بين الدول في قطاع الفضاء تحديداً.



السيد الرئيس ... السادة الحضور

عملت بلادي المملكة العربية السعودية على توطيد الشراكات الدولية في مجال الفضاء مع عدد من الشركاء الدوليين، حيث بدأت بسلسلة من المباحثات والاجتماعات واللقاءات والزيارات لعدد من الجهات المتخصصة في الفضاء مع عدد من الدول الصديقة، حيث عُقدت اجتماعات افتراضية مع وكالات متخصصة في الفضاء في كل من الصين والهند وفرنسا، وزار معالي رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء المعين حديثاً المهندس/ عبدالله السواحه، ومعالي الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة الدكتور محمد التميمي كل من المملكة المتحدة والجمهورية الفرنسية وذلك في أواخر شهر يوليو الماضي، ومطلع شهر أغسطس الحالي، التقوا خلالها بنظرائهم في المركز الوطني للدراسات الفضائية (CNES)، ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء البريطانية (UKSA)، بالإضافة إلى عقد العديد من الاجتماعات مع رؤساء وكبار المسؤولين في عدد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال الفضاء. كما تتهيئ المملكة للمشاركة في الاجتماع الثاني لقادة اقتصاد الفضاء، الذي تنظمه وكالة الفضاء الإيطالية ضمن برنامج رئاسة الجمهورية الإيطالية لاجتماعات قادة دولة مجموعة العشرين (G-20)، بتاريخ 20 سبتمبر 2021م، وهو الاجتماع الذي تبنت فكرة تنظيمه المملكة العربية السعودية عندما ترأست اجتماعات مجموعة العشرين في أكتوبر 2020م.



السيد الرئيس.. السادة الحضور

تسعى المملكة العربية السعودية إلى الارتقاء بقدراتها في مجال الفضاء، وذلك من خلال التركيز على أحد أهم المقومات لذلك، والمتمثلة في بناء وتطوير رأس المال البشري الوطني ليكون رافداً أساسياً لصناعة الفضاء وتعزيز الميزة التنافسية للمملكة، حيث تُعد تنمية الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال أحد أهم الممكنات لقطاع الفضاء بالمملكة للتطور والتقدم.

وقد بادرت الهيئة السعودية للفضاء، في شهر يونيو 2021م، وضمن جهودها لتحفيز الشباب على الإقبال لدراسة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إلى إطلاق أول برنامج وطني للابتعاث الخارجي في علوم الفضاء "برنامج الابتعاث الخارجي"، والذي يشمل ابتعاثاً منتهياً بالتوظيف، وهذا البرنامج موجه لمرحلتى البكالوريوس والماجستير لدراسة تخصصات: هندسة الطيران والفضاء، وعلوم الفضاء، وسياسات الفضاء، والذي يهدف إلى تمكين الكوادر الوطنية لتحقيق تطلعات المملكة في قطاع الفضاء وتعزيز الشراكة والتبادل العلمي مع أبرز (30) جامعة عالمية، بالإضافة إلى العديد من مراكز البحث والتطوير العالمية المتخصصة في علوم الفضاء، والذي بدوره سيعزز من قدرات المملكة في مجالات البحث والتطوير والابتكار في قطاع الفضاء، وسيسهم هذا البرنامج في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة (2030) بتوفير معارف نوعية في المجالات ذات الأولوية.



السيد الرئيس .. السادة الحضور

أخذت الهيئة السعودية للفضاء على عاتقها - منذ تأسيسها في شهر ديسمبر 2018م كمنظمة حكومية - تنظيم كل ما له صلة بقطاع الفضاء وتطويره، وهي تعمل حالياً على إعداد استراتيجية وطنية طموحة للفضاء تلبي تطلعات المملكة وآمالها، وحرصت على وضع متطلبات أساسية لتطوير وتنفيذ البنية التحتية لقطاع الفضاء بالمملكة، وتنظيم كل ما يتعلق بأنظمة الأقمار الصناعية وتطويرها، وتشجيع تنفيذ الأنشطة البحثية والصناعية المتصلة بالفضاء وتحفيزها، وإعداد نظام خاص بالفضاء.

السادة الكرام

نجحت المملكة العربية السعودية - مؤخراً وبتاريخ 22 مارس 2021م - ومن خلال مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بإطلاق القمر الصناعي «شاهين سات»، المخصص في تصوير الأرض وتتبع السفن من المدارات المنخفضة - والله الحمد - وذلك من قاعدة بايكونور في جمهورية كازاخستان على متن الصاروخ الروسي «سيوز 2»، حيث عمل على تطوير هذا القمر فريق عمل سعودي من مختلف التخصصات الهندسية بالتعاون مع العديد من الشركاء.

وتسعى الهيئة السعودية للفضاء إلى بناء شراكات واسعة ومستقبلية مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والجامعات السعودية، والمؤسسات الحكومية الأخرى، وكذلك العديد من الجهات المناظرة للهيئة في الدول الرائدة والمتقدمة في مجال الفضاء والشركات العالمية للاستثمار في التقنية وتطوير وتصنيع أقمار صناعية ذات الكفاءة العالية خلال الفترة الزمنية القصيرة القادمة - بإذن الله -.



السيد الرئيس .. السادة الكرام أعضاء الوفود المشاركة

يسرني - وباسم بلادي المملكة العربية السعودية - تقديم التهنئة لجميع الدول الصديقة على النجاح الذي حققته مؤخراً في إطلاق مهمات علمية إلى المريخ والفضاء البعيد، وأخص بالذكر دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية الصين الشعبية، والولايات المتحدة الأمريكية، وتمنياتنا الصادقة للدول الأخرى التي تستعد قريباً لتنفيذ مهمات مرتبطة بقطاع الفضاء كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته